يأتيك الاسوس هذا كلام القاضي عياض والله اعلم بالصواب

١٧ ٢٣ ان الامام العادل اذا وضع في قبره ترك على يمينه فاذا كان جائرا نقل من يمينه على
يساره ابن عساكر عن عمر بن عبد العزيز بلاغا) اي قال بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك
(العادل) بين رعيته بأن لا يجور في حكمه ولا يظلم (في قبره) اي على شقه الايمن (ترك على يمينه)
اي لم يحول عنه الملائكة (من يمينه) واضجع (على يساره) لان اليمين يمن وبركة فهو
للابرار والشمال للفجار

١٧ ٢٤ ان الامير اذا ابتغى الريبة في الناس افسدهم د ك عن جبير بن نفير (وكثير
ابن مرة والمقدام وابي امامة
قال العلقمي قال في النهاية اي اذا اتهمهم وجاهرهم بسوء الظن فيهم اداهم ذلك
الى ارتكاب ما ظن بهم ففسدوا ا ه قال المناوي ومقصود الحديث حث الامام
على التغافل وعدم تتبع العورات

١٧ ٢٥ ان الايمان ليخلق في جوف احدكم كما يخلق الثوب فاسألوا الله تعالى ان يجدد
الايمان في قلوبكم طب عن ابن عمر ا ه ... باسناد حسن (ك) عن ابن عمرو بن
العاص باسناد رواته ثقات هذا ما في نسخة الشرح عليها المناوي وفي كثير من
النسخ طب ك عن ابن عمرو
بفتح اللام الاولى وكسر الثانية وضم المثناة التحتية اي يكاد ان يبلى وصف بذلك
على طريق الاستعارة فيه ان الايمان يزيد وينقص

١٧ ٢٦ ان الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها حم ق ه عن ابي هريرة
ليأرز) اي ينضم (الى المدينة) النبوية يعني يجتمع اهل الايمان فيها وينضمون اليها
قال القرطبي فيه تنبيه على صحة مذهب اهل المدينة وسلامتهم من البدع وان علمهم حجة كما
رآه مالك قال العزيزي وهذا ان سلم اختص بعصر النبي صلى الله عليه وسلم
والخلفاء الراشدين واما بعد ظهور الفتن وانتشار الصحابة في البلاد ولا سيما في اواخر
المائة الثانية وهلم جرا فهو بالمشاهدة بخلاف ذلك

١٧ ٢٧ ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا
ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في اناء واحد بالسوية فهم مني وانا
منهم ق عن ابي موسى
قال الشيخ لا ارملوا نفد زادهم وقال ... الاشعريون قبيلة باليمن ... الخبر

والاملوا) فني زادهم يقال ارمل الرجل اذا صار من اهل الرمل كأنه لصقت يده
بالرمل كما يقال ترب الرجل اذا افتقر كأنه لصقت يده بالتراب (فهم مني وانا منهم) من
هنا اتصالية اي فهم متصلون بي وانا متصل بهم الخصال طريقة ايمانية ومواساة اسلامية
يريد التحريض على التماثل في التشاور والمساهمة في الاحوال الراهنة

١٧ ٢٨ ان الاكثرين هم الاقلون الا من قال بالمال هكذا وهكذا وقليل ما هم ق
ت ن عن ابي ذر
اي ان الاكثرين مالا هم الاقلون اجورا الا من نفعه المال فيما ينفع في الآخرة ثم قليل
والاشارة الى اكثار الانفاق عن الايمان والشمائل وعبر بالقول عن الانفاق جريا
على عادة العرب من جعلهم القول عبارة عن جميع الافعال ويطلقونه على غير الكلام
ويقولون قال بيده اي اخذ وقال برجله اي مشى وقالت عينه اي اومأت وقال
بالماء على يديه اي قلبه وغير ذلك كما في النهاية

١٧ ٢٩ ان البركة تنزل في وسط الطعام فكلوا من حافاته ولا تأكلوا من وسطه) ت ك
عن ابن عباس وهو حديث صحيح
وسط الطعام) قال المناوي بسكون السين اي الامداد من الله تعالى ينزل في وسطه
(فكلوا من حافاته) اي من جوانبه واطرافه (من وسطه) اي في ابتداء الاكل اي يكره ذلك
تنزيها لكونه محل تنزلات الرحمة والامر فيه للندب والخطاب للجماعة اما المنفرد
فيأكل من الحافة التي تليه وعليه تنزل دائرة حافته بالافراد

١٧ ٤٠ ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة (مالك) في الموطأ (ق عن عائشة)
ان البيت) اي المكان الذي يستقر فيه سواء كان بناء او خيمة او غير ذلك (الذي فيه الصور)
اي ذوات الارواح ما لم تمتهن او يقطع رأسها وحاصل ما في اتخاذ الصور انها ان كانت
ذوات اجسام حرم بالاجماع وان كانت رقما فاربعة اقوال الاول يجوز مطلقا
على ظاهر قوله في الحديث الا رقما في ثوب الثاني المنع مطلقا حتى الرقم الثالث ان كانت
الصورة باقية الهيئة قائمة الشكل حرم وان قطعت الرأس او تفرقت الاجزاء جاز
وهذا هو الاصح الرابع ان كان مما يمتهن جاز وان كان معلقا لم يجز (لا تدخله الملائكة)
اي ملائكة الرحمة اما الحفظة فلا يفارقون الشخص في كل حال وسببه كما في البخاري عن عائشة
انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها النبي صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل
فعرفت في وجهه الكراهة فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال عليه السلام

Copyright © King Saud University